Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٥- موقف هرقل:

وقد نقلت بعض كتب التفسير انه لما تسلم هرقل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع اساقفة الروم فألبوا عليه ذلك، وتخلف عن الاجتماع كبيرهم، فأرسل اليه ثلاثا فأبى الحضور فسعى اليه، فلما قابله قال له: (اليس قد عرفت انه رسول الله؟ قال بلى. قال اليس قد رأيت ما ركبوا مني، فأنت اطوع فيهم مني فتعال فادعهم. قال أوتأذن لي في ذلك قال نعم. قال فجاء بسواده الى كنيستهم العظمى فلما رأوه خروا له سجدا الملك وغيره، فقام في المذبح فقال: يا أبناء الموتى، هذا النبي الذي بشر به عيسى، وانا أشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله، فنخروا ووثبوا اليه فعضوه بأفواههم حتى قتلوه[1].

كما ورد ان هرقل لما تسلم كتاب رسول الله من الرسول جعله في قصبة من ذهب وامسكها عنده تعظيما له بعد ان قال ما قال مما روته كتب الحديث، ومما يؤكده معرفته للحق وثبوته له حيث قال: (يا معشر الروم هل لكم في الفلاح

---

(١) الجواب الصحيح الجزء الأول ٩٦